له غالبا فحيث تضمنت اما معنى المبتدا والشرط لزمها ما لزمهما وهو الفا
ولصوق الاسم اقامة للازم أعني لصوق الاسم والفا مقام الملزوم
لمعنى المبتدا وفعل الشرط وانما لانه اي الملزوم كم في الجملة واثر مختصا
هو الاسمية والفا لان اثر المبتدا علاماته كثيرة من الاسمية والخبر ولصوق
الاسم بمنزلة وجوب اثر في الجملة وكذا علامات الشرط متعددة
من جملتها الفا والجزا فيلزم الفا لبقائها في الجملة والمقصود للزوم
تحقق مدخولها الفا بعد ما ذكر فان المعنى لزوم وجوده بعد ما ذكر
لوجود شي ما مطلقا ووجود شي ما مطلقا معلوم ما ضرورة فكذا الجزا
وتقييد اللزوم الذي هو الشرط بالبعدية قرينة قايمة على ان
اللازم هو الجزا بعد ما ذكر كما لا يخفى فهذا الشرح الاشارة
لها احتمالات سبعة والاولى منها ان الاشارة راجعة للالفاظ
باعتبار دلالتها على المعاني اي فهذه الالفاظ مخصوصة دالة على
المعاني مخصوصة والفا الواقعة في اسم الاشارة في جواب الشرط
المحذوف والمباحث الواقعة في اسم الاشارة كثيرة شهيرة فلا
يليق بذكرها والشرح معناه الكشف والبيان وبيان وظائف الشراح
ذكر القواعد المحتاج اليها المقام والاتيان بالصواب بدلا عن غيره
وتوضيح العبارة وذكر الدليل والتعليل لطيف وهو يطلق
على معان متعددة منها الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه والدليل
في تعريف الماجوهر لطيف لا يحجب ما وراءه وهو من اسمائه تعالى
بالاجماع واللطيف الرفق والرفق من الله وهو من الله تعالى التوفيق
والعصمة والمراد به هنا كونه بديع الحسن مختصر اي قليل
اللفظ لان المختصر ما قل لفظه سوا كثر معناه اولا ونقيضه المبسوط
وهو ما كثر لفظه سوا ساواه معناه اولا ويجوز ان يراد باللطيف كونه
رقيق الجسم اي صغير الجرم بديع الحسن فيكون حينئذ عطف مختصر
عليه للتاكيد على المقدمة وهي بكسر الدال من قدم اللازم بمعنى
تقدم او المتعدي لانها مقدمة من فهمها على غيره وبالفتح من
قدم المتعدي لان اهل العقول قدموها لما اشتملت عليه والاول

اولى

اولى لانها تقدم غيرها وما قدم غيره اولى ممن قدم نفسه لان الغالب
ان الشخص لا يقدم غيره الا اذا كان مقدما والمراد هنا ما يتوقف الشروع
عليه في مسائل العلم فهي عبارة علم على تلك الالفاظ المخصوصة
المسمات بالرحبية اي التي للامام ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن
حسين الرحبي المعروف بابن موقق الذي نسبته الى بلد يقال لها رحبة بلاد
الشام كما قال بعضهم وفي الصحاح للجوهري وبنو رحب بطن من همدان
فلعله منسوب اليها فتامل وعدة ابياتها مائة وخمس وسبعون بيتا من الرجز
بحر من بحور الشعر ووزنه مستفعل ست مرات في علم هو يطلق
على ادراك الشي على ما هو به في الواقع ويطلق على حكم الذهن الجازم
المطابق للواقع وهذا في العلم الضروري ويطلق على حكم الذهن الجازم
المطابق لموجب اي دليل وهو المراد هنا وافق الواقع ام لا
الفرائض جمع فريضة بمعنى مفروضة اي مقدرة لما فيه من السهام المقدرة
وعلم الفرائض هو فقه المواريث وعلم الحساب الموصل لمعرفة ما يخص كل
ذي حق حقه من التركة وموضوعه التركات واركان الارث ثلاثة مورث
ووارث وحق موروث واسبابه سياتي الكلام عليها وموانعه وشروطه
ثلاثة تحقق موت الموروث والحاقه بالموتى حكما او تقديرا في الجنين
المنفصل بجناية على امه توجب الغرة بالنسبة الى ارث الغرة عنه
وتحقق حياة الوارث حياة مستقرة بعد موت الموروث والحاقه بالاحيا
بالاحيا حكما والثالث ويختص بالقضا العلم بالجهة التي بها الارث
والدرجة التي اجتمعا فيها وحده بعضهم بقوله هو الفقه بالاحكام
الشرعية العملية المختص تعلقها بالمال بعد موت مالكه تحقيقا او
تقديرا اول ما نستفتح المقال اي نفتتح اي نبتدي وانما قال
نستفتح ولم يقل نبتدي تفاؤلا بالفتح في الفهم وتيسيرها عليه وعلى
قاريها والمقال بالقول الاطلاق اي اطلاق القول والمعنى اول ما نبتدي القول
وهو اللفظ الموضوع لمعنى بذكر بكسر الذال المعجمة لغة كل مذكور وعرفا
قول يسبق لثنا او دعا وقد يستعمل شرعا لكل قول يثاب قايله حمد
ربنا اي خالقنا ومعبودنا ومالكنا فالحمد لله الخ هو الثنا على الله تعالى

Copyright King Saud University